مقول لقال اي في اثبات ان الليل سبب الوصول الى المطالب شعر من شاء
ان يحتوي اي ان يجتمع امالا اي مقاصده مرفوع على انه فاعل
يحتوي جملا اي جميعا فليتخذ ليله اضافة الليل الى الراجع الى الموصول
لادنى ملابسة باعتبار كونه في زمانه في دركها اي في نيل الامال جملا
اي ابلا كما سبق اقلل طعامك امر من الافعال اي اجعل طعامك
قليلا كي تحظى على بناء الفاعل من حظي كرضي اي كي تصير ذا حظ و
نصيب به اي باقلال الطعام سهرا تميز عن الفاعل اي يجعل
السهر حظك ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكملا بفتح الكاف
والميم بمعنى الكامل يقال اعطاه المال كملا بحركة اي كاملا كذا في القاموس
وجواب الشرط محذوف بقرينة ما قبله تقديره ان شئت يا صاحبي
وقيل ينبغي ان تبلغ الكمال من العلوم فاقلل طعامك وقيل من اسهر نفسه
اي جعل يقظانا بالليل فقد فرح قلبه اي صار قلبه ذا فرح بالنهار
لانه حصل في الليل ما لا بد من تحصيله في النهار فاذا جاء النهار فرح
بما حصل في الليل كانه وجده مجانا من غير تحصيل ولا بد لطالب العلم
من المواظبة على الدرس والتكرار بالجر معطوف على المواظبة في
اول الليل وآخره فان ما بين العشائين اي المغرب والعشاء على
سبيل التغليب كالقمرين والعمرين ووقت السحر اي قبيل الصبح
الصادق وقت مبارك جدا فلا بد لطالب العلم ان لا يضيعه
ويصرفه بالاشتغال في العلوم وقيل في هذا المعنى شعر يا طالب العلم
باشر الورعا هو باشر امر حاضر اي الزم الورعا يعني العفة
والتحرز عن الحرام والالف في الورعا الف اشباع متولد من الفتحة

وكذا

شعر — التضمين — الكامل — شعر

7

وكذا فيما بعده وجنب النوم اي بعد النوم عن نفسك واحذر الشبعا
بكسر الشين المعجمة وفتح الباء ضد الجوع فان النوم والشبع مانعان
للتحصيل داوم انت على الدرس لا تفارقه نهي عن المفارقة تأكيد
للمداومة فان العلم الفاء للتعليل اي لان العلم بالدرس متعلق بقوله
قام اي حصل وارتفعا اي زاد فان ارتفاع العلم زيادته وهي لا
يحصل الا بالمداومة على الدرس وتغتنم ايام الحداثة بفتح الحاء
مصدر حدث يقال حدث حدوثا و~~القوى الدراكة~~ حداثة وايام
الحداثة سن من عشرين الى اربعين وعنوان الشباب اي اوله لان
الحواس والقوى الدراكة تامة قوية في زمان الشباب فان فات
الشباب وايامه وادرك ايام المشيب ضعف القوى والحواس فلا يقدر
تحصيل العلوم والمعارف فانه لا بد من اغتنام ايام الحداثة
والشباب كما قيل بقدر الكد اي المشقة تعطى انت على صيغة
المبني للمفعول ما تروم مفعول ثان لتعطى اي ما تطلبه من رام
اي طلب المنى جمع منية وهي المقصود ليلا يقوم اي يقوم ليلا و
يشتغل بمبادي مطلوبه قدم ليلا على عامله لرعاية القافية و
ايام الحداثة منصوب على انه مفعول فيه لقوله فاغتنمها اي خذها
الغنيمة ولا تضيعها الا حرف تنبيه على تحقيق ما بعدها فان الهمزة
الانكارية الداخلة على النفي تفيد تحقيق الاثبات قطعا كما في قوله
تعالى أليس الله بكاف عبده ولذلك لا يكاد يقع ما بعدها من الجملة
الا مصدرة مما يتلقى به القسم ان الحداثة لا تدوم فلا بد من
حفظها واغتنامها قبل فوات الفرصة لان الفرصة تمر مر السحاب
ولا يجهد نفسا اي لا يجعلها ذات جهد ومشقة جهرا مفعول

شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)